

المسائل السروية

[9] 3 - قال صفى الدين البغدادي: (سارية) مدينة بطبرستان، بينها وبين البحر ثلاثة فراسخ (1). 4 - قال أبو الفرج الكاتب المبيغدادي: طبرستان، وهي اقصى نحو الشمال ومدنها: آمل وسارية (2). 5 - قال المقدسي البشاري: أما طبرستان فمن مدنها: سالوس، ميلة، مامطير، ترنجى، سارية... (3). 6 - قال ياقوت الحموي: (سارية) بعد الالف راء، ثم ياء مثناة من تحت مفتوحة، بلفظ السارية: وهي الاسطوانة، وهي مدينة بطبرستان. ثم قال: قال البلاذري: وبها منزل العامل في أيام الطاهرية، وكان العامل قبل ذلك في آمل، وجعلها أيضا الحسن بن زيد ومحمد بن زيد العلويان دار مقامهما، وبين سارية والبحر ثلاثة فراسخ، وبين سارية وآمل ثمانية عشر فرسخا (4). ولا يبعد كون (سارية) هذه هي المدينة المعروفة اليوم باسم (ساري)، وهي من أكبر وأهم وأجمل مدن شمال إيران، وكذا قال ياقوت أيضا في ترجمة (ساري) قال: هي سارية المذكورة قبل (5). هذه هي مدينة (سارية) في معاجم البلدان، وأما في التأريخ فلها ذكر كثير قبل الاسلام وبعده (6).

(1) مراصد الاطلاع 2: 682. (2) الخراج وصنعة الكتابة: 64. (3) أحسن التقاسيم: 272. (4) معجم البلدان 3: 170. (5) معجم البلدان 3: 171. (6) أنظر: الكامل في التاريخ 6: 496، 498، 499، 502، 503 و 7: 132، 163، 268، 335، 334 و 8: 132، 189، 190، 389، 542 و 9: 497، ، و 11: 261.